

# المرأة والطفل ... والمعركة

لأنها تحدّ للواقع وتجاوز له.. عبأت الثورة الفلسطينية فتيات الشعب وأمهاتهن وحررت عند المرأة طاقات الفداء والتضحية، فعرف العالم أسماء ليلي خالد ودلال المغربي ومريم شخشير وعشرات سواهن...

وإلى جانب هذه الصورة الملحمية، تنامي دور المرأة في العمل الثوري حتى شمل مختلف قطاعات المقاومة ومؤسساتها، وانتشرت الجمعيات والهيئات النسائية في الساحة الفلسطينية. كما أن تصاعد الكفاح المسلح في الضفة الغربية وفي سائر الأراضي المحتلة فتح الباب رحبا أمام نهضة نسائية جديدة في الداخل، فشاركت المرأة في العمل الفدائي، ولعبت فتيات المعاهد والمدارس دورا بطوليا في تعبئة الجماهير حول شعارات الثورة وأهدافها. ... ولأنها مدرسة للأجيال، عنيت الثورة بالطفل الفلسطيني، فاهتمت بتربيته وتعليمه وغذائه، وافتتحت معسكرات خاصة لإعداد "الزهرات" و"الأشبال"

وهكذا شيئا فشيئا، انحسرت الصورة القديمة للطفل اللاجئ الممزق الأسمال يستجدي عطف العالم... لتبرز مكانها الحقيقة الفلسطينية الجديدة، طفولة تنظر إلى المستقبل بثقة وعزم... وتتدرب لتكون جيل الفداء التالي، وأحيانا تشارك في القتال في سبيل الحياة...

51: المرأة تحرر الوطن... وتحرر، الفنان حلمي التوني، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

52: إحدى ملصقات مؤسسة السينما الفلسطينية.

53: فتح: أمومة وفداء. فتح.

54: تضامنا مع الفلسطيني: من جان في باريس الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرنسا.

55: مجلة ودار نشر للزهرات والأشبال، الفنان محي الدين اللباد، دار الفتى العربي.

56: باللون والخط سيحفظون وجه الوطن، الفنان محي الدين اللباد، دار الفتى العربي.

57: المرأة الفلسطينية تشارك في النضال، للفنان كركوتلي، ملصق ألماني.

57: فلسطين في عيد المرأة العالمي، للفنان برهان كركوتلي، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

58: مهرجان الطفل الفلسطيني في باريس عام 1975.